

لسان العرب

(عصل) العَصَلُ المَعَى والجمع أَعْصَالٌ قال الطَّيْرِمَتَانُ فَهُوَ خِلَاوُ الْأَعْصَالِ
إِلَّا مِنْ الْمَاءِ وَمَلَا جُودَ بَارِضٍ ذِي أَنْهِيَاضٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ يَرْمِي بِهِ
الْجَزْعُ إِلَى أَعْمَالِهَا وَالْعَصَلُ الْإِلْتَوَاءُ فِي الشَّيْءِ وَالْعَصَلُ التَّوَاءُ فِي عَسَيْبٍ
ذَنَبِ الْفَرَسِ حَتَّى يُصَيَّبَ كَأَذْتَهُ وَفَائِلَهُ وَفَرَسٌ أَعْصَلٌ مُلْتَوِي الْعَسَيْبِ حَتَّى
يَبْرُزَ بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلسَّهْمِ الَّذِي يَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ بِهِ
مُعَصَّلٌ بِالتَّشْدِيدِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ هُوَ الْمُعَصَّلُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ مِنْ
عَصَّ لَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا الْتَوَتِ الْبَيْضَةَ فِي جُوفِهِ وَعَصَّ لَتِ السَّهْمُ الْتَوَى فِي
الرَّمْيِ وَالْعَاصِلُ السَّهْمُ الْمَلْبُوبُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ وَجَرِيرٍ وَمِنْهَا الْعَصَلُ الطَّائِشُ
أَيِ السَّهْمُ الْمُعْوَجُّ الْمَتْنُ وَسَهَامٌ عَصَلٌ مُعْوَجَّةٌ قَالَ لَبِيدٌ فَرَمَيْتُ
الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا لَسُنَّ بِالْعُصَلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ وَيُرْوَى لَيْسَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
لَا عَوْجَ لَانْتِصَابِهِ وَلَا عَصَلَ فِي عَوْدِهِ الْعَصَلُ الْإِعْوَجُ وَكُلُّ مُعْوَجٍّ فِيهِ صَلَابَةٌ
أَعْصَلٌ وَشَجَرَةٌ عَصَلَةٌ عَوْجَاءٌ لَا يُقَدَّرُ عَلَى اسْتِقَامَتِهَا لَصَلَابَتِهَا وَالْأَعْصَلُ أَيْضًا
السَّهْمُ الْقَلِيلُ الرَّيْشُ وَعَصَلَ الشَّيْءُ عَصَلًا وَهُوَ أَعْصَلٌ وَعَصَلُ الْإِعْوَجُّ وَصَلَبُ
قَالَ ضَرُوسٌ تَهْزُؤُ النَّاسِ أَنْ يَأْبُوهَا عَصَلٌ وَقَدْ كُتِبَ عَلَى عِصَالٍ وَهُوَ نَادِرٌ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالَّذِي عِنْدِي أَنْ عَصَلًا جَمَعَ عَصَلَ كَوَجَعٍ وَوَجَعٍ وَالْعَصَلُ فِي النَّابِ الْإِعْوَجُّ
وَنَابُ أَعْصَلٌ بِيَدِ بْنِ الْعَصَلِ وَعَصَلُ أَيِ مُعْوَجٌّ شَدِيدٌ قَالَ أَوْسٌ رَأَيْتُ لَهَا نَابًا
مِنَ الشَّيْءِ أَعْصَلًا وَقَالَ آخِرُ عَلَى شَنَاخٍ نَابُهُ لَمْ يَعْصَلْ وَقَالَ صَخْرٌ أَبَا الْمُثَلِّمِ
أَقْصِرْ قَيْلًا بِأَهْطَةٍ تَأْتِيكَ مِنْ صَرُوسٍ نَابُهَا عَصَلٌ أَيِ هِيَ قَدِيمَةٌ وَذَلِكَ أَنْ
نَابَ الْبَعِيرِ إِنَّمَا يَعْصَلُ بَعْدَمَا يُسْنُ أَيِ شَرٌّ عَظِيمٌ وَالْأَعْصَلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي
عَصَبَتْ سَاقُهُ فَاذْوَجَّتْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُعْوَجِّ السَّاقِ أَعْصَلٌ وَعَصَلَ نَابُهُ
وَأَعْصَلَ اشْتَدَّ وَوَصَفَ رَجُلٌ جَمَلًا فَقَالَ إِذَا عَصَلَ نَابُهُ وَطَالَ قِرَابُهُ فَبِعْهُ
بَيْعًا دَلِيلًا وَلَا تُحَابِ بِهِ صَدِيقًا وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ أَفَحِينَ أَحْكَمَنِي
الْمَشَيْبُ فَلَا فَتَى عُمَرُ وَلَا فَحَمٌ وَأَعْصَلَ بَازِلِي؟ وَالْمَعْصَالُ مَحْجَنٌ يُتَنَاوَلُ
بِهِ أَغْصَانُ الشَّجَرِ لِعَوْجِجِهِ وَيُقَالُ هُوَ الْمَحْجَنُ وَالصَّوْلَجَانُ وَالْمَعْصِيلُ وَالْمَعْصَالُ
وَالصَّاعُ وَالْمِجَارُ وَالصَّوْلَجَانُ .

(* قوله « والصولجان إلخ » هكذا في الأصل والتهذيب مكرراً) .

والمعقَّف قال الراجز إنَّ لها ربَّاً كمعصال السَّلام .

(* قوله « ان لها رباً إلخ » في التكملة بعده انك لن ترويتها فاذهب فتم) .
وامرأة عَصَلَاء لَدَحَمَ عَلَيْهَا وَعَصَلَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ بِال وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ
لِرَجُلٍ صَنْمٌ كَانَ يَأْتِي بِالْجُبَيْنِ وَالزُّبْدُ فِيضَاعُهُ عَلَى رَأْسِ صَنْمِهِ وَيَقُولُ اطْعَمْ
فَجَاءَ ثُعْلَبَانِ فَأَكَلَ الْجُبَيْنَ وَالزُّبْدُ ثُمَّ عَصَلَ عَلَى رَأْسِ الصَنْمِ أَي بِالِ
الثُّعْلَبَانِ ذَكَرَ الثُّعْلَبُ وَفِي كِتَابِ الْغَرِيبِينَ لِلْهَرَوِيِّ فَجَاءَ ثُعْلَبَانِ فَأَكَلَ
أَرَادَ تَنْثِيَةَ ثُعْلَبٍ وَالْعَصَلَةُ شَجَرَةٌ تُسَلَّحُ الْإِبِلَ إِذَا أَكَلَ الْبَعِيرُ مِنْهَا
سَلَّحَتْهُ وَالْجَمْعُ الْعَصَلُ قَالَ حَسَّانُ تَخْرُجُ الْأَضْيَاحُ مِنْ أَسْنَانِهِمْ كَسُلَاحِ
النَّيْبِ يَأْكُلُونَ الْعَصَلَ الْأَضْيَاحُ الْأَلْبَانِ الْمَمْدُوقَةُ وَقَالَ لَبِيدٌ وَقَدِيلٌ مِنْ
عُقَيْلٍ صَادِقٌ كَلَّيُوثٍ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلَ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ يُشْبِهُ الدَّسَّ فُلَى تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ
وَتَشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ كُلَّ يَوْمٍ وَقِيلَ هُوَ حَمَضٌ يَنْبَتُ عَلَى الْمِيَاهِ وَالْجَمْعُ عَصَلٌ وَعَصَلٌ
الرَّجُلُ تَعَصِيلاً وَهُوَ الْبَطَاءُ أَي أَبْطَأَ وَأَنْشَدَ يَأْلِبُهَا حُمُرَانُ أَيَّ اللَّبِ
وَعَصَلُ الْعَمْرِيُّ عَصَلَ الْكَلَابِ .

(* قوله « حمران » كذا في الأصل بالراء ومثله بهامش التكملة وفي صلبها حمدان بالبدال)

وَالْأَلْبُ السُّوْقُ الشَّدِيدُ وَالْعَصَلُ الرَّمْلُ الْمُلتَوِي الْمُعْوَجُّ وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ
يَأْمِنُوا عَنْ هَذَا الْعَصَلِ يَعْنِي الرَّمْلَ الْمُعْوَجَّ الْمُلتَوِي أَي خُذُوا عَنْهُ يَمْنَةً وَرَجُلٌ
أَعَصَلَ يَابِسَ الْبَدَنِ وَجَمَعَهُ عَصَلٌ قَالَ الرَّاجِزُ وَرُبَّ خَيْرٍ فِي الرَّجَالِ الْعُصَلُ
وَالْعَصَلَاءُ الْمَرْأَةُ الْيَابِسَةُ الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَيْهَا قَالَ الشَّاعِرُ لَيْسَتْ بِعَصَلَاءَ تَذْمِي
الْكَلَابَ نَكَهَتْهَا وَلَا بَعْدَ دَلَّةٍ يَمُطَّاكُ تَدَّيَاهَا وَالْمِعْصَلُ الْمُتَشَدِّدُ عَلَى
غَرِيمِهِ وَالْعُنْصَلُ وَالْعُنْصَلُ وَالْعُنْصَلَاءُ وَالْعُنْصَلَاءُ مَمْدُودَانِ الْبَصَلُ الْبَرِّيُّ
وَالْجَمْعُ الْعَنَاصِلُ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْأَطْبَاءُ الْإِسْقَالَ وَيَكُونُ مِنْهُ خَلٌّ عَنْ ابْنِ إِسْرَافِيُونَ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ نَبْتٌ فِي الْبَرَارِيِّ وَزَعَمُوا أَنَّ الْوَحَامِيَّ تَشْتَهِيهِ وَتَأْكُلُهُ قَالَ
وَزَعَمُوا أَنَّهُ الْبَصَلُ الْبَرِّيُّ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ هُوَ وَرَقٌ مِثْلُ الْكُرِّ إِثَّ يَطْهَرُ مِنْبَسْطاً
سَبْطاً وَقَالَ مُرَّةُ الْعُنْصَلُ شُجَيْرَةٌ سَهْلِيَّةٌ تَنْبَتُ فِي مَوَاضِعِ الْمَاءِ وَالنَّدَى
نَبَاتُ الْمَوْزَةِ وَلَهَا نَوْرٌ كَنَوْرِ السُّوسَنِ الْأَبْيَضُ تَجْرُسُهُ النَّحْلُ وَالْبَقَرُ تَأْكُلُ
وَرَقَهَا فِي الْقُحُوطِ يُخْلَطُ لَهَا بِالْعَلَفِ وَقَالَ كِرَاعُ الْعُنْصَلُ بَقْلَةٌ وَلَمْ يُحَلِّهَا
وَطَرِيقُ الْعُنْصَلَيْنِ بَفَتْحِ الصَّادِ وَضَمِّهَا مَوْضِعٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ
فِيَا مَنْذَتْ بِهِ الْعَيْسُ فِي نَائِي الصُّوَى مُتَشَائِمٌ .

(* قوله « فيامنت » كذا في الأصل والذي في معجم ياقوت والمحكم فياسرت) .

وَالْعُنْصَلُ مَوْضِعٌ وَسَلَّاكَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ يَعْنِي الْبَاطِلَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَلَّ

أَخَذَ فِي طَرِيقِ الْعُنْصُلَيْنِ وَطَرِيقِ الْعُنْصُلِ هُوَ طَرِيقٌ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَعُنْصُلٌ
مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو صَخْرٍ عَفَّتْ ذَاتُ عِرْقٍ عُنْصُلُهَا فَرَثَامُهَا فَضَحْيَاؤُهَا وَحَشٌّ قَدَّ
أَجْلَى سَوَامُهَا